تفسير البغوي

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا ۚ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

(قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا) أي : تولوا عن طاعة الله ورسوله ، (فإنما عليه ما حمل) يعني : على الرسول ما كلف وأمر به من تبليغ الرسالة ، (وعليكم ما حملتم) من الإجابة والطاعة ، (وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين) أي : التبليغ البين .